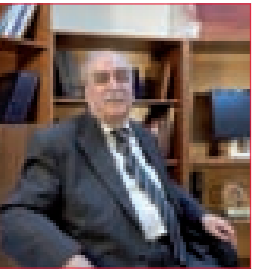




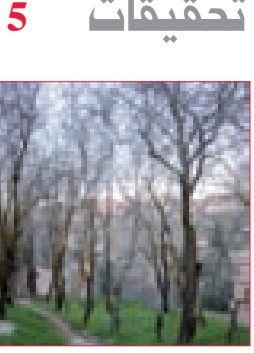
بري: لحوار سعودي - إيراني والا ستفانم  
أصداء المدفعية والسلاح

## محليات



الرفاعي: السعودية  
لم تتجاوب مع  
تطهينات نصرالله  
بشأن اليمن

## تحقيقات



عيناتنا... بلدة  
العلماء والفقهاء  
والمقاومين  
والشعراء

## اقتصاد



تجمع رجال  
الأعمال نظم  
غداء حواريا  
مع موراثينوس

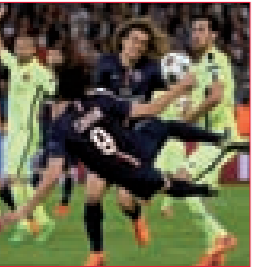
## ثقافة

«ما ودعك  
صاحبك»...  
طرق لأبواب  
المدن

## عربيات

هل تطفئ الحرب  
السعودية الباردة  
نيران عدوانها؟

## رياضة



برشلونة يقهر  
سان جيرمان  
في عقر داره...  
وبورتو يسحق  
العملاق البافاري

Thursday 16 April 2015 Issue No. 1758

## السعودية تواصل الحرب العنيفة بعد القرار الدولي بلا إستراتيجية خروج

### إيران تعلن مبادئ للحل السياسي... وتركيا وباكستان على خط المساعي

### بري: بيروت مستعدة لاستضافة حوار حول اليمن... بدلا من تلقي أصداء المدافع

#### كتب المحرر السياسي

يقرب الأسبوع الثالث من الحرب السعودية على اليمن من نهايته، فيما الحرب تستمر بوتيرة تتشابه أيامها، سواء في الدمار والخراب أو المرواح العسكرية في المكان، فالحصار البري والبحري والجوي، يضغط على اليمنيين، وكذلك النار والحرائق، لكن عسكريا الوضع يشبه ما كانت عليه غزة تحت الحصار والنار «الإسرائيلييتين» طوال سنوات، ولم يغير ذلك من معادلات الميدان، وكل الكلام عن تقدم يحققه أنصار منصور هادي، يبدو مجرد رغبات سعودية، تنفيها البلاغات العسكرية السعودية نفسها عن قتال مستمر في عدن، وأحيائها نفسها منذ اليوم الأول، خور مكسر والمعال والمعاشيق وكريت، ومثلها المكلا وبقاء باب المندب تحت سيطرة الجيش واللجان الثورية.

القرار الدولي الذي فرج له السعوديون لم يقدم سوى الكسب المعنوي عمليا، فالعقوبات المالية معلوم سلفا أنها تطاول فريقا ليس لديه حسابات في مصارف ولا استثمار، ومنع السفر نوع من التسلي، عند الحديث عن قادة لا يتركون شعبهم في السلم فكيف سيفكرون بتركه في الحرب؟

تدور الحرب على نفسها، وارتكبت مزيدا من التآكل في الهابة السعودية والعجز عن ترجمة صورة الدولة القوية

التي كانت تقود المنطقة، فصارت مضطرة لمسايرة دول الخليج التي بقيت وحدها مع مصر توفر لها غطاءً هشاً لحربها. وتصير الحكومة المصرية مرتاحة لوضعها السعودي، فبدلاً من التمكن بالمساعدات المالية وتسيير فواتيرها في السياسة، صارت الحكومة المصرية تطلب ما تراه ثمناً مشروعا لتغطيتها الحرب السعودية، وتقديم بوليصة التأمين لشعور سعودي بالاستناد لدولة تملك جيشاً برياً قوياً، سيشارك بالمانورات البرية مع جيشها، ولو كانت تعلم أنه لن يشارك في المعارك الحقيقية في اليمن.

على المستوى السياسي، أعلنت طهران بلسان وزير خارجيتها، مبادئ الحل السياسي، بوقف النار، وتقديم المعونات الإنسانية، وبدء الحوار، وحكومة يمنية ذات قاعدة تمثيل واسعة، وهي عناوين تلتقي عليها إيران مع باكستان وتركيا وروسيا وعمان، وتنتظر على رغم الرفض الذي أعلنه السفير السعودي في واشنطن، المزيد من الوقت لتحويل هذه العناوين إلى مبادرة سياسية.

من البوابة اليمنية أيضا، دخل لبنان على خط الأودار السياسية الإقليمية، بعدما انتقل رئيس مجلس النواب نبيه بري من التطلع لانتظار لبنان تلقي بوابر التفاهات إلى المساهمة المتواضعة في صنعاتها. فالمؤتمر البرلماني العربي الذي سيعقد في بيروت نهاية الشهر الجاري يشكل

## العين على منطقة شبا

### يوسف المصري

فرصة ومنصة يسعى الرئيس بري لجعلها الحجر اللبانية التي تسند خابية عربية تتداعى وتهدد بالسقوط المدوي وفقدان كل ما فيها من زيت.

اللافت كان ربط بري مبادرته التي قدمها بتحفظ وأناة، بإيراد بيروت إلى جانب تعادله لمن يمكن أن يستضيف مثل هذا الحوار كمسقط والجزائر، قاتلا وربما بيروت، بخوفه من أن يكون بديل غياب الحوار هو أن تتردد أصداء المدافع في كل مكان، بعدما بدا أن الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل يحتاج منه قبل كل جلسة، عملية صيانة من الأخطال التي يكون قد تسبب بها مناخ الربيع الحارة الآتية من الحرب السعودية على اليمن.

لا يزال مصير حوار حزب الله - تيار المستقبل محور تساؤلات في ظل استمرار التصعيد والسجال بين الفريقين على خلفية الأزمة اليمنية. ويانتظار إطالة الأيمن العام لحزب الله السيد حسن نصر الله يوم غد الجمعة التي سيؤكد خلالها دعم حزب الله للشعب اليمني ورفضه للعدوان السعودي على اليمن. أكدت العلاقات الإعلامية في حزب الله «أن ارتباط تيار المستقبل بالنظام السعودي وسعيه إلى إرضائه وإستقامته في الدفاع عنه لن يجعل الحزب يسكت عن العدوان على الشعب اليمني، متيها «نظام آل سعود بأنه يعمل على استتجار الأذم والضمان لتقبيط الدول وقتل الإبرياء». واعتبرت العلاقات الإعلامية، في بيان، «أن نظام الجهل وتصدير الإزهاق لا يمكن أن يكون موضع مقارنة ظالمة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

(التتمة ص10)

## الجيش يتقدم صوب إدلب... ونصف «اليرموك» أصبح في يد الفصائل

### مبادرة أممية جديدة في ملف الأزمة السورية



اعرب المبعوث الأممي لسورية ستيفان دي ميستورا عن رغبته في تنظيم سلسلة «مشاورات منفصلة» في أيار المقبل على جيف مع أطراف النزاع في سورية.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة أحمد فوزي إن «دي ميستورا سيبدأ الشهر المقبل سلسلة مشاورات منفصلة مع أطراف النزاع في سورية والجهات الإقليمية والدولية للاستماع إلى وجهات نظرهم»، لافتا إلى أن الدعوات لحضور المشاورات لم توجه بعد.

ومن المقرر أن يستمع مجلس الأمن في 24 نيسان إلى دي ميستورا لعرض ما توصل إليه حتى الآن في جهود لزرع قنبيل التوتر في سورية.

(التتمة ص10)

## الحرب في أسبوعها الرابع تسقط المزيد من الشهداء

### «أنصار الله» تدين قرار مجلس الأمن: شرع العدوان

عبرت حركة «أنصار الله» في اليمن عن إدانتها قرار مجلس الأمن بخصوص اليمن، فيما وصف سياسيون يمنيون القرار بالمتناقض والمخازن والمشرع للعدوان الخارجي، داعيا إلى احتجاجات حاشدة اليوم ضد القرار الذي يدعم «الاعتداء» على بلادهم.

القرار الأممي الجديد في شأن اليمن سيزيد من تعقيد الأزمة وليس العكس، شرع للعدوان الخارجي وحمل أطرافاً داخلية مسؤولية ما يحدث. خلاصة توصل إليها

(التتمة ص10)

## المسارات المحتملة لعدوان «عاصفة الحزم»

### العميد د. أمين محمد حطيط\*

قد تجد السعودية في قرار مجلس الأمن الأخير في شأن اليمن ستارا يغطي عدوانها أولا وخيبتها المركبة من هذا العدوان ثانيا، ولكن الظن شيء والواقع شيء آخر يختلف كلياً عما تحلم به السعوديون ومن أغراها بالعدوان تم تركها في الميدان شبه وحيدة ترتكب الجرائم التي سترتد يوماً عليها من دون أن يكون لديها أدنى أمل بتحقيق أهداف عدوانها.

ومن لا يريد أن يقنع أو يصدق بأن السعودية تعيش حالة الخيبة المركبة، يكون قد قرر فجاء الحقيقة وخداع نفسه قبل غيره. فالسعودية كما ذكرنا سابقاً باتت بين خيبتين معقدتين، خيبة في الميدان وخبية في علاقاتها مع من تتصور أنهم حلفاؤها، ولا يجب هذه الخيبة ما استحصلت مؤخرًا عليه بما لها من قرار من مجلس الأمن لن يكون له إثر في الميدان ولن يغير شيئاً في الواقع.

ففي الميدان وعلى رغم الـ1350 غارة جوية التي ادعت فيها السعودية أنها قتلت 500 من الحوثيين وأنها دمرت مخازن الأسلحة ومدارج المطارات و... الخ، تبين وبوضوح أن السعودية ارتكبت جرائم قتل بحق المدنيين من طبيعة جرائم الحرب وارتكبت جرائم تدمير البنى التحتية اليمنية لكنها لم تستطع أن تمس بالقدرات القتالية للجيش اليمني واللجان الشعبية وأنصار الله الحوثيين، ما مكن هذه القوى من متابعة اندفاعها للسيطرة وتطهير الجزر الإرهابية التي كانت تعول السعودية عليها كما ومعالجة النتوءات الأمنية في الجسم اليمني.

بمعنى أن السعودية قصفت وأن القوى اليمنية الوطنية من رسمية وشعبية توسعت وتمددت في كل اتجاهات البلاد وحرمت السعودية من أي فرصة لوضع اليد على مكان معقول لإقامة الحكم السعودي عليه. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل خرج الناطق العسكري باسم الجيش اليمني ليعلم أن الرد على جرائم السعودية سيأتي في التوقيت والمكان الذي تحدده (التتمة ص10)

\* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

## نقاط على الحروفا

### ماذا رجحت السعودية من المغامرة؟

ناصر قنديل

يجدر بالنخب السعودية المتابعة للشأن العام والتي تتجند لخوض حرب إعلامية تدافع عن قرار الحرب على اليمن، أن تتوقف ولو قليلاً للتساؤل في منتصف الأسبوع الثالث من الحرب عن النتائج التي حققتها، بعيداً عن المكابرة، التي عبر عن خلالها السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير عن تعال على الحقائق، بالاكتماء على طريقة الناطق بلسان القوات الأمريكية في العراق قبل الاعتراف بالفشل، من أن الحملة حققت أهدافها.

التوقف والتقييم أمران تجريهما الدول والجيش في قلب الأحداث الكبرى، التي لا توصلها وفقاً لما هو مرسوم كما قال الجبير، بل تعدل خططها عشرات المرات وفقاً للمتغيرات، والحروب الفاشلة وحدها تستمر وفقاً للخطة المرسومة، والحروب الخاسرة وحدها تقتصر في القرن الواحد والعشرين نصراً حاسماً، فسقف ما تنتجه الحرب هو فرض الموقع الفأوضي ومن ثم تعزيز هذا الموقع، وصولاً عبر الانفتاح على كل مسعى يفتح باب الحلول السياسية لصرف الرصيد المتجمع من الحرب إذا كان إيجابياً، ومحاولة تخفيف الخسائر إذا كان رصيد الحرب سلبياً.

يفترض أن تتساءل النخب السعودية القريبة من مركز صنع القرار، في أول حرب جديّة تخوضها السعودية بجيشها، هل تورطت في حرب لا أقق لنصر حاسم فيها أم لا؟ هل يشكل انسحاب باكستان وتركيا بعد مشاركتها علامة على أن هناك من سهل التوريط أبعد منهما، وينتظر الأيام الآتية لتأتيه السعودية تطلب المعونة لإيجاد استراتيجية خروج من الحرب؟ فلو كانت أميركا مع السعودية في هذه الحرب هل كانت باكستان تتسحب، وهل كان الرئيس التركي الذي لوح بإلغاء زيارته إلى إيران يلغي الإلغاء ويذهب، ليعلن من طهران السعي إلى حل سياسي للأزمة اليمنية بالتعاون مع إيران؟

يفترض أن تتساءل النخب السعودية، هل الحصول على قرار من مجلس الأمن الدولي، وفقاً للفصل السابع، يشكل تحولاً في مسار الحرب السعودية، وماذا سيضيف لحرب لم تنجح في أسبوعها الثالث بأكثر مما حققت في اليوم الأول، وهو حجز المقعد التفاوضي للسعودي المحجوز أصلاً، والذي ينخفض رصيد أوراقيه مع كل يوم إضافي في الحرب، طالما لا قدرة على غزو اليمن، ولو توافرت قلن يكون نصيبها أحسن من غزو العراق، فماذا سيفعل القرار غير وضع السعودية في حال العراء من أي عذر للفشل، وتعزيز لموقع الورطة؟

في مساحة الفراغ التي تتحرك فيها السعودية، يفترض أن يكون هناك من يقول، إن الإعلان الإيراني عن عناوين لحل سياسي نقطة إيجابية وسط بحر التوريط، فأيران التي تقادت الانزلاق للحرب، مع السعودية ونجحت في الفوز بالتفاهم على ملفها النووي مع دول الغرب، تستطيع أن تكتفي بالشماتة بالحالة السعودية، وتصفق للتورط وتساهم في تعميقه، فيمكن لوزير الخارجية الإيرانية، بدل إعلان الاستعداد للمساهمة في حل سياسي للأزمة اليمنية، أن يقول: «إن مستقبل السعودية على المحك وإن نصرها المستحيل في اليمن يرسم تساؤلات مشروعة حول مستقبل الاستقرار في الخليج في ضوء غموض مصير العرش والعائلة الحاكمة»، لتشتعل الحماسة لمزيد من التورط السعودي في الحرب، بينما الكلام الإيراني العاقل والهادئ، يبدو وحده موقفاً حريصاً على مدّ حبل النجاة، ليقين أن بديل الشراكة السعودية بصيغتها نفسها في إدارة الشؤون الخليجية هي فوضى عارمة ستكون لإيران منها مكاسب صغيرة هنا وهناك، لكن الخسائر ستكون أكبر بانهايار الاستقرار الإقليمي وانفتاح مستقبل البلد الذي يخترن أهم ثروة نفطية في العالم وينتج يومياً عشرة ملايين برميل منه، على المجهول.

(التتمة ص10)

## إيران: أوباما «مسؤول» عن احترام الاتفاق حول النووي

حذر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس من أن إيران «ستحمل الرئيس والحكومة الأميركيين مسؤولية» احترام الولايات المتحدة لاتفاق نهائي حول النووي بغض النظر عن الحق الذي حصل عليه الكونغرس لمراقبته.

وقال ظريف لصحافيين في لشبونة: «إن الحكومة الأميركية ملزمة بتطبيق الاتفاقيات الدولية التي تبرمها»، مضيفاً: «سنحمل أميركا حكومة ورئيساً مسؤولين» تطبيق المعاهدات الموقعة.

وأوضح الوزير أن بلاده ستدرس اقتراح قانون مجلس الشيوخ «لمعرفة ما إذا سيؤثر على قدرة الرئيس أوباما على الوفاء بتعهداته».

(التتمة ص10)

www.al-binaa.com

Albinaa News

Albinaa News

facebook.com/AlbinaaNews

Designed And Developed By Orontes Tech  
www.orontes-tech.com